

العجالة في الأحاديث المسلسلة

المصطفى صلى الله عليه وسلم قال باء العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام قال باء العظيم لقد حدثني ميكائيل قال باء العظيم لقد حدثني إسرافيل وقال قال الله تعالى يا إسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي أنني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه في النار وأجيره من عذاب القبر وعذاب القيامة والفرع الأكبر ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء وهو من المؤمنين .

قال الشمس ابن الطيب الراوي هنا عن أنس هو عمار بن موسى البرمكي لا عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر فإنه قال كذا هو ابن موسى البرمكي فيما رأيته بخط الشيخ محيي الدين بن عربي في فتوحاته وكذا هو في مسلسلات ابن أبي عصرون في ما رأيته في نسخة صحيحة وهكذا هو في مسلسلات السخاوي في النسخة التي عليها خطه ثم رأيت في لسان الميزان نقلا عن الذهبي داود بن عفان عن أنس بنسخة موضوعة قال ابن حبان كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد عنه لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح انتهى .

قال ابن الطيب فالراوي عن داود بن عفان الراوي عن أنس هو عمار بن عبد المجيد لا ابن موسى وأما عمار عن أنس فقد قال في لسان الميزان عن الذهبي عمار عن أنس قال البخاري فيه نظر حدث عنه ابن أبي زكرياء انتهى كلام الذهبي قال وفي ثقات ابن حبان عمار المزني عن أنس وعنه حميد الطويل فلعله هذا انتهى كلام ابن حجر قال ابن الطيب فظهر أن عمارا الراوي عن أنس ليس بمنحصر في ابن ياسر فجاز أن يكون ابن موسى هو الذي قال فيه البخاري فيه نظر ومقتضى هذه الصيغة أن يكون ممن يخرج حديثه للاعتبار ولهذا جوز ابن حجر أن يكون هو المزني الذي وثقه ابن حبان فلا يتأتى الحكم ولا الجزم بالرفع كما هو ظاهر والله أعلم .

أقول والله إنه لحق إن شاء الله وأخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي الأول عن صالح بن عبد الله السناري عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي والثاني عن السيد علي بن ظاهر